

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال : الملاقيح ما في البطون وهي الأجنّة والواحدة منها ملقوحة . وأنشدني الأحمر لمالك بن الريب : [الرجز] ... إنا وجدنا طَرَدَ الهَوَامِلِ ... خيراً من التَّانِ والمَسَائِلِ ... وعِدَّةَ العامِ وعامٍ قَابِلِ ... ملقوحةً في بطن نابٍ حائلِ يقول : هي ملقوحة فيما يُطْهَرُ لي صاحبها وإنما أمّها حائل فالملقوحة هي الأجنة التي في بطونها . وأما المضامين فما في أصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة وما يَضْرِبُ الفحلُ في عامه أو في أعوام . [قال أبو عبيد -] : وأما حديثه أنه نهى عن حَبْلِ الحَبْلَةِ . فإنه ولد ذلك الجنين الذي في بطن الناقة . قال ابن عليّة : هو نِتَاج النّتا